

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3075 @ غلامه فحمه ، ثم أتى به إلى مجلس قوم فقال إن حدث بهذا الغلام حدث فأنا صاحبه أوطأته فرسي ولم أعلم .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل بالقاهرة قال أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ قال أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن السلماسي قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم قال حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري قال وحدثنا أبو المليلح قال سمعت خالد القسري على المنبر يقول قد اجتمع من فيئكم هذا ألف ألف لم يظلم فيها مسلم ولا معاهد .

أخبرنا أبو الحاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش قال أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال أخبرنا أبو علي الجازري قال أخبرنا أبو المعافى بن زكريا الجريري قال حدثنا الحسين بن محمد بن خالوية النحوي قال حدثني اليزيدي قال حدثني أبو موسى عن دماذ عن الأصمعي قال حرم خالد بن عبد الله القسري الغناء ، فأتاه حنين ابن بلوع في أصحاب المطالم ملتحفا على عود فقال أصلح الله الأمير شيخ كبير ذو عيال ، كانت له صناعة حلت بينه وبينها ، قال وما ذاك فأخرج عوده وغنى .

(أيها الشامت المعير بالشيب % أقلن بالشباب افتخارا) .

(قد لبست الشباب قبلك حيناً % فوجدت الشباب ثوباً معاراً) .

فبكى خالد ، وقال صدق والله إن الشباب لثوب معار ، عد إلى ما كنت عليه ولا تجالس شاباً ولا معريداً .

هكذا قال أبو الفرج الحسين بن محمد بن خالويه ، ووهم في اسم أبيه وهو الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه ، وقد ذكرنا ترجمته فيما سبق .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن علي القرشي - بقراءتي عليه